خطبة بعنوان[تذكير أهل الإيمان بخطر هدر الطعام]

الخطبة الاولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَبَّرَ عِبَادَهُ فِي كُلِّ أُمُورِهِمْ أَحْسَنَ تَدْبِيرٍ ، وَيَسَّرَ لَهُمْ أَحْوَالَ الْمَعِيشَةِ وَأَمَرَهُمْ بِالِاقْتِصَادِ وَنَهَاهُمْ عَنْ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ سَلَكُوا طُرُقَ الِاعْتِدَالِ وَالتَّيْسِيرِ .

أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا اَلنَّاسُ ، اِتَّقُوا اَللَّهَ تَعَالَى وَدَعُوْا مُجَاوَزَةَ اَلْحَدِّ فِي كُلِّ اَلْأُمُورِ ، وَاسْلُكُوا طَرِيقَ اَلِاقْتِصَادِ فِي اَلْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ ، فَقَدْ قَالَ تَعَالَى :: { وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا }

أيها المؤمنون: امْتَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ بِنِعَمٍ تَتْرَى لا تُعَدُّ وَلا تُحْصَى،قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)

وَأَمَرَنَا سُبْحَانَهُ بِذِكْرِ هَذِهِ النِّعَمِ وَالتَّحَدُّثِ بِهَا،وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عزَّ وجَلَّ بِهَا، وَهَذَا هُوَ سَبِيلُ حِفْظِهَا وَضَمَانُ بَقَائِهَا قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

أَيُّهَا المؤْمِنُونَ: وَمِنَ النِّعَمِ الَّتِي امْتنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ نِعْمَة الطَّعَامِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ)

عِبَادَ اللهِ: وَأَوَّلُ صُوَرِ حِفْظ نِعْمَةِ الطَّعَامِ: الاقْتِصَادُ فِيهِ وَعَدَمُ إِهْدَارِهِ فَقَد امْتَدَحَ اللهُ عِبَادَهُ بِقَوْلِهِ: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) .

أَيُّهَا المؤْمِنُونَ: وَقَدْ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّوَسُّطِ وَالْقَصْدِ بِقَوْلِهِ۞والقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا) وَكَانَ مِنْ هَدْيِهِ ﷺ حِفْظُ النِّعْمَةِ وَإِكْرَامُهَا، وَعَدَمُ إِهْدَارِهَا.

فَقَدْ مَرَّ ﷺ بِتَمْرَةٍ في الطَّرِيقِ، فقالَ: (لَوْلا أنِّي أخافُ أنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُها) وَهُوَ الْقَائِلُ ﷺ: (إذا وقَعَتْ لُقْمَةُ أحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْها فَلْيُمِطْ ما كانَ بها مِن أذًى ولْيَأْكُلْها،ولا يَدَعْها لِلشَّيْطانِ)

عِبَادَ اللهِ.لَقَدْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مُقْتَصِدًا في مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَلْبَسِهِ، تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (لقَدْ ماتَ رَسولُ اللهِ ﷺ وما شَبِعَ مِن خُبْزٍ وزَيْتٍ في يَومٍ واحِدٍ مَرَّتَيْنِ)

وَصَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (طَعامُ الِاثْنَيْنِ كافِي الثَّلاثَةِ وطَعامُ الثَّلاثَةِ كافِي الأرْبَعَةِ)

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:إِنَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَبَاحَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ بِشَرْطِ عَدَمِ الإِسْرَافِ فِيهَا أَوْ تَضْيِيعِهَا وَإِهْدَارِهَا،وَظَاهِرَةُ إِهْدَارِ الطَّعَامِ مِنَ الظَّوَاهِرِ السَّيِّئَةِ الَّتِي انْتَشَرَتْ في مُجْتَمَعَاتِنَا.

انْظُرُوا إلى تِلْكَ الْوَلائِمِ الَّتِي تَكْتَظُّ فِيهَا مَوَائِدُ الطَّعَامِ بِشَتَّى أَنْوَاعِ المَأْكُولاتِ وَالمَشْرُوبَاتِ،وخاصّةً مَوائدُ العَزاءِ ومَعَها الأعْرَاسُ وبَاقيْ المُنَاسَبَاتِ ،وَالَّتِي يَكُونُ مَكانُ بَاقِيهَا لِلْحَاوِيَاتِ، أو تُلْقَى عَلَى الأَرْصِفَةِ وَفِي الْأَمَاكِنِ الأُخْرَى .

عِبَادَ اللهِ:إِنَّ ظَاهِرَةَ إِهْدَارِ الطَّعَامِ، نَاقُوسُ خَطَرٍ، وَنَذِيرُ شَرٍّ، مَا ظَهَرَتْ في أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ إلا أَعْقَبَهَا الْفَقْرُ، وَتَلاهَا الْجُوعُ..اليَومَ كَثيرٌ مِنْ الدُولِ والأُمَمُ بِسببِ جَحدِها لِلنِعمِ عَمَ عَلَيْها القَحطُ وَالجُوعُ. (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)،

وَيقولُ سُبحانهُ: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ).

وَمَنْ أَضَاعَ وَأَفْسَدَ، وَأَهْدَرَ وَأَسْرَفَ فَقَدْ أَسَاءَ السَّبِيلَ، وَضَلَّ الطَّرِيقَ،وَاعْلَمُوا أَنَّ النِّعَمَ الَّتِي يُسَاءُ اسْتِخْدَامُهَا،وَيُسْتَهَانُ بِهَا، غَيْرُ مَعْدُودَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الإِنْعَامِ، بَلْ هِيَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ.

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ☹ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

بَارَكَ اللهُ لَي ولكم فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ،وَنَفَعَنَا بِمَا فِيهِمَا مِنَ الْأَيَاتِ وَالْحِكْمَةِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي ولَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخُطْبَةُ الثَّانِيَة:

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمِينَ، لَهُ الْحَمْدُ الْحَسَنُ وَالثَّنَاءُ الْجَمِيلُ،وَأَشْهَدُ أَلّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أمَّا بَعْدُ.أيها الأخوة المؤمنون:

وَلِلْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ أَضْرَارٌ جَمَّةٌ وَمُتَعَدِّدَةٌ ، دِينِيَّةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ وَاقْتِصَادِيَّةٌ وَصِحِّيَّةٌ ، فَمِنْ الْأَضْرَارِ الْمُتَرَتِّبَةِ عَلَي الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : عَدَمُ مَحَبَّةِ اللَّهِ لِلْمُسَرِّفِينَ وَالْمُبَذِّرِينَ :قَالَ تَعَالَى : (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : أَنَّ الْإِسْرَافَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ يَضُرُّ بِالْبَدَنِ :قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ : (جَمَعَ اللَّهُ اَلطِّبَّ كُلَّهُ فِي نِصْفِ آيَةٍ فَقَالَ تَعَالَى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا)

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : أَنَّ الْمُسْرِفَ وَالْمُبَذِّرَ يُشَارِكُهُ الشَّيْطَانُ فِي حَيَاتِهِ : فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ لَهُ" فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ".

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : أَنَّ الْإِسْرَافَ وَالتَّبْذِيرَ مِنْ صِفَاتِ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ قَالَ تَعَالَى : (وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : التَّعَرُّضُ لِلْمُسَاءَلَةِ وَالْحِسَابِ عَنْ مَصَارِفِ مَالِهِ :فَفِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ (عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – "لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ".

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : أَنَّ الْإِسْرَافَ وَالتَّبْذِيرَ فِيهِ تَضْيِيعٌ لِلْمَالِ . فَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ » .

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : قِلَّةُ الْبَرَكَةِ وَالْحِرْمَانُ مِنْ الْهِدَايَةِ : قَالَ تَعَالَى مُشِيرًا الَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ)

وَمِنْ أَضْرَارِ الِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : الْفَقْرُ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُسْرِفَ يُبَذِّرُ وَ يُشَتِّتُ الْمَصَادِرَ وَ يُجَفِّفُ الْمَنَابِعَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُوَفِّرَ لَهُ حَيَاةً كَرِيمَةً ، وَ بِالنَّتِيجَةِ سَيَعُودُ الْخَطَرُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ مَعًا ،

وَكَذَلِكَ الْهَلَاكُ : فَالْإِسْرَافُ يَجُرُّ الْإِنْسَانَ الَى الْهَلَاكِ ، وَ قَدْ قَرَّرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِقَوْلِهِ :

(ثُمَّ صَدَقْناهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيناهُمْ وَمَنْ نَشاءُ، وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِين)

وَمِنْ أَضْرَارِ اَلِاسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ : الْعَذَابُ الْأُخْرَوِيُّ : فَقَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ : (وَكَذلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقى)

أَيُّهَا الْأُخُوَّةَ الْكِرَامَ نُحَذِّرُ أَشَدَّ الْحَذَرِ مِنْ ظَاهِرَةِ تَصْوِيرِ الْوَلَائِمِ وَنَشْرِهَا فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ وَالَّتِي أَخْرَجَتْ الْوَلَائِمَ مِنْ مَفْهُومِ الْكَرَمِ إِلَى الرِّيَاءِ ، وَكَسْرِ قُلُوبِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَعْدُومِينَ ، إِذَا شَاهَدُوا تِلْكَ الصُّوَرَ ، بَلْ قَدْ يَتَرَتَّبُ عَلَى نَشْرِهَا

وُقُوعُ صَاحِبِ الصُّوَرِ فِي الْمُبَاهَاةِ ، وَيَكُونُ طَعَامُهُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِطَعَامِ الْمُتَبَارِيَينَ ، الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُتَبَارِيَانِ لَا يُجَابَانِ ، وَلَا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا " وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَعْنَى الْمُتَبَارِيَينَ : يَعْنِي الْمُتَعَارِضَينَ بِالضِّيَافَةِ ، فَخْرًا ، أَوْ رِيَاءً .

وَهَذَا مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ مَنْ يَنْشُرُ صُوَرَ طَعَامِهِ ، حِينَ يَتَبَارَى هُوَ وَآخَرُونَ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ طَعَامًا ، وَأَكْثَرُ خِبْرَةً فِي صُنْعِ الطَّعَامِ .

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَأَحْسِنُوا جِوَارَ نِعْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ،وَحَصِّنُوهَا بِسِيَاجِ الشُّكْرِ وَاعْلَمُوا -رَعَاكُم اللهُ- أَنَّ حُسْنَ اسْتِخْدَامِ النِّعَمِ، وَإِنْزَالَهَا مَنَازِلَهَا،دَلِيلٌ عَلَى الْفِقْهِ وَنُضْجِ الْعَقْلِ،وَأَنَّ إِهْدَارهَا وَإِتْلافَهَا عَلامَةٌ عَلَى السَّفَهِ وَقِلَّةِ الرَّأْيِ.

فَاللهَ اللهَ فِي التَّحَدُّثِ بالنِّعَمِ، -وأداءِ حَقِّهَا،واستخدامِهَا فيما يُرضي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ..والْحَذَر مِنْ إِهْدَارِهَا،- أو الاسْتِهَانَةِ بِهَا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِهِ، وَتَحَوُّلُ عَافِيَتِهِ وَفُجَاءَة نِقْمَتِهِ، وَجَمِيع سَخَطِهِ.

هَذَا؛ وَأَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْحَقِّ، مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ بَاقِي صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ؛ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَانْصُرِ اللَّهُمَّ مَنْ وَلَّيْتَهُ أَمْرَ عِبَادِكَ، وَبَسَطْتَ يَدَهُ فِي أَرْضِكَ وَبِلَادِكَ، وَليَّ أَمْرِنا خَادمَ الحَرَمَينِ الشَرِيفَينِ ، نَصْرًا تُعِزُّ بِهِ الدِّينَ، وَتَحْمِي بِهِ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، اَللَّهُمَّ احْفَظْهُ بِحِفْظِ كِتَابِكَ، وَأَلْبِسْهُ أَرْدِيَةَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَأَقِرَّ عَيْنَهُ بِوَلِيِّ عَهْدِهِ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ الثَّباتَ في الأَمْرِ،- وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نعمتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ.اللهم.. وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لمَا تَعْلَمُ، إنّكَ أنتَ علاّمُ الغيوبِ.اللَّهُمَّ.ارْحَمْ الحاضرين في هذا المسجد اللَّهُمَّ.. اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ،وآمِنْ رَوْعَاتِهِمْ وارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ في الجناتِ واغْفِرْ لَهُمْ ولآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ،واجْمَعْنَا وإيَّاهُمْ، جَنَّاتِ النَّعِيمِ.رَبَّنَا آتِنَا فِي اَلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي اَلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ اَلنَّارِ.سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..واقم الصلاة.